

مائة مندوب يمثلون شبيبة العراق عقدوا مؤتمرهم العام الثامن في بغداد

والمؤتمر يؤكد على مواصلة النضال من اجل حياة حرة كريمة ومستقبل افضل



دقيقة صمت.. إختزلنا فيها ذكرى المناس من شهداء الاتحاد، إنطلقنا بعدها، بحماس كبير، لتنفيذ جدول اعمال المؤتمر الثامن للاتحاد. افتتح الجلسة الزميل رحمن غريب، معبراً عن فرح الزملاء بانعقاد مؤتمرهم، في ظل تحدٍ كبير اظهرته شبيبة العراق الديمقراطي وهم "يجتمعون اليوم، يمثلون أقرانهم من كردستان الحبيبة حتى ابناء نخيلنا الشامخ، بين اصوات المفخخات واثار العنف والارهاب". كلمة سكرتارية الاتحاد، ألقاها الزميل أسعد عرب، استعرض فيها الظروف التاريخية لتأسيس الاتحاد في ١٩٥١، الى جانب سرده تفاصيل أول "كونفرنس" للاتحاد عام ١٩٦٧ على أرض كردستان العراق وفيه أقر تشكيل لجنة قيادية وأصدر صحيفة ناطقة بلسان الاتحاد. واستمرت كلمة السكرتارية تستعرض قضايا أخرى كدور الاتحاد في الحركة الوطنية العراقية ومشاركاته الدولية بصفته عضواً في اتحاد الشبيبة العالمي. بعدها جاءت كلمة اتحاد الشبيبة الديمقراطي في كردستان العراق التي لم تغفل ظروف النضال الميرير لمقارعة الدكتاتورية التي عاشها الاتحاد في ربوع كردستان.

الشبيبة والوضع الراهن

بعد التصويت على شعار المؤتمر "النهوض بعمل اتحادنا.. رافعة متينة للشبيبة الديمقراطية العراقية". جاءت أول فقرات جدول الاعمال لمناقشة وإقرار ورقة "الشبيبة والوضع الراهن"، والتي طغى عليها السرد التاريخي مبتدئة بعام ١٩٥١، حيث شهد إنبثاق الاتحاد في الخامس عشر من تشرين الاول في نفس العام.. متناولة دوره البارز في الحركات

الاماسي وعرض المسرحيات ومنديات السينما، الى جانب نشاطات إعلامية تضمنت إصدار النشرات والدوريات وصحيفة الاتحاد، واقامة فعاليات رياضية عديدة. وانتقل التقرير الانجازي الى تشخيص سلبيات المرحلة الماضية والتي اعافت، بشكل من الاشكال، انجاز ما هو مطلوب، واضعاً في نهايته المعالجات وسبل المضي قدماً بمسيرة الاتحاد.

فؤاد سالم.. كان معنا

وفي زحمة انشغال الزملاء في التصويت على التقرير الانجازي.. باب القاعة يفتح ليدخل علينا عضو قديم، امتاز بنضاله ضد الدكتاتورية، أبي إلا أن يشاركنا مؤتمرنا الثامن.. فؤاد سالم كان معنا.. اعتلى، مع زملائه، منصة المؤتمر يسترجع الماضي، بين شبيبة اليوم. أول مرة غنى فيها اناشيد الشبيبة وأمورا أخرى.. سكن فيها

العملية السياسية والعولمة والعلاقة مع المنظمات الديمقراطية. وكما حدث مع بقية الاوراق صوت المندوبون على النظام الداخلي مع تعديلاته وأقر بالاجماع.

توجيهات العمل

"توجيهات العمل"، الورقة الثالثة من جدول الاعمال، هي الاخرى كانت عرضة للنقاش من قبل الزملاء، وفي مجمل وجهتها كانت تحت على المثابرة والتفاني من أجل تطوير عمل الاتحاد والارتقاء به، وتفعيل الحركة في الساحة الشبيبية.. وركز الزملاء في هذه الورقة على العمل الجاد لتقوية التيار الديمقراطي للوقوف بوجه اي افكار استبدادية لا مكان لها بين صفوف شبيبة الغد. واقرت في نشاطها العام محاربة الظواهر السلبية، اجتماعياً، وعدم تشويه مفهوم الحرية الشخصية، وتشجيع روح التنافس والاهتمام



المؤتمرون لحظات طويلة حب الوطن واتحادهم المناضل، "الزميل" فؤاد سالم شاركنا النقاش والحوار، تحدثت عن مشاكل العمل وضرورة تطويره.. هكذا وبعد ساعة من الزمن، غادرنا "فنان الشعب" عضواً فخرياً للمؤتمر.

بعد أول استراحة عاد الزملاء لاستكمال جدول أعمالهم.. الورقة الثانية كانت "الاهداف والنظام الداخلي" والتي تعرضت الى نقاشات كثيرة نظراً لاهميتها كونها "القانون" الذي ينظم عمل الاتحاد في الفترة اللاحقة. وشملت النقاشات آراء عديدة، تطرق فيها المؤتمرون في معالجات عديدة الى مواقف الاتحاد أزاء

عادوا بعدها الى القاعة. القرارات والتوصيات اثبتت الزملاء حسهم الوطني العالي عندما طالبوا في احدي التوصيات بالكشف السريع عن مصير الشخصية الوطنية شاكر الدجيلي، وضمان حقوق الشبيبة ومنظماتها دستورياً، الى جانب تحديد موعد زمني لخروج قوات الاحتلال والمطالبة بتطبيق الاوضاع في كركوك بتطبيق المادة ٥٨ من قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية.

الى جانب عدد آخر من التوصيات، منها تشكيل قيادة مشتركة مع اتحاد الشبيبة الديمقراطي في كردستان العراق. هذا وأخذت الشبيبة العمالية حيزاً كبيراً من النقاش والجدل نظراً لاهمية دورها بين صفوف الجماهير وتمتعها بالاهلية والثبات في النضال، لتخلص احدي فقرات التوصيات الى السعي من اجل إلغاء قرار ١٥٠ القاضي بتحويل العمال الى موظفين.

انتخابات

وفي جو ديمقراطي ومسؤولية عالية، بدأ المؤتمرون ينتخبون لجنة اتحادهم التنفيذية، سميت المقاعد (٢٧)، وبدأت الانتخابات بالاقتراع السري والمباشر.. فرزت الاصوات.. سمي الفائزون وانتهت أعمال المؤتمر.

صفق الجميع فرحاً بهذا الانجاز وتوحدت أصواتهم على اناشيد جميلة "يا شبيبة توحيدي من أجل النضال"، لتصدح الحناجر بعدها بنشيد "موطني". ويبلغ عدد اعضاء اللجنة التنفيذية سبعة وعشرون عضواً، "١٤" لسكرتاري فروع المحافظات بعد انتخابهم، "٥" للزملاء في كردستان العراق وعضو واحد يمثل فروع الخارج بعد انتخابه ايضاً. علي عبدالسادة

- المطالبة بالكشف عن مصير الشخصية الوطنية شاكر الدجيلي.
- ضمان حقوق الشبيبة ومنظماتها دستورياً.
- السعي لإلغاء قانون تحويل العمال الى موظفين.
- تطبيق المادة ٥٨ من قانون ادارة الدولة من اجل تطبيق الاوضاع في كركوك.
- المطالبة بتحديد موعد زمني لخروج قوات الاحتلال.